

شرح منهج السالكين) باب نواقض الوضوء)

أحمد الخليل

نعم. باب نواقض الوضوء وهي الخارج من السبيلين مطلقا والدم الكثير ونحوه. وزوال العقل بنوم او غيره واكل لحم الجزور مس المرأة بشهوة طيب احسنت باب نواقض الوضوء المقصود نواقض الوضوء اي مفسدات في الوضوء - 00:00:00 المقصود بباب نواقض الوضوء يعني بيان الاشياء التي تفسد الوضوء. وبطبيعة الحال لما ذكر كيف نتوضأ سيبين ما هي الاشياء التي لتنقل هذا الوضوء يقول الخارج من السبيلين مطلقا ما مقصوده بقوله مطلقا - 00:00:19 ها ها احسنت او بعبارة اخرى ام معتاد وغير معتاد انت الحقيقة تحتاج جائزة ما زلت تجيب حتى يعني حتى اجبت كثيرا طيب باب نواقض الوضوء وهي الخارج من السبيلين مطلقا. اذا كما قال زميلكم او او نزيده وضوحا. معنى قوله مطلقا اي سواء كان معتاد -

00:00:39

او ايش؟ او غير معتاد. فالمعتاد مثل البول والغائط. غير المعتاد مثل الحصى والدود سؤال الدم من المعتاد ولا من غير المعتاد ها لحظة ما اسمع طيب معتاد عند المرأة غير معتاد عند الرجل - 00:01:08 لكن هل المرأة اعتادت خروج الدم من السبيلين اذا خروج الدم وش فيه؟ غير معتاد خروج الدم غير معتاد الدليل على نقد الطهارة بالمعتاد وغير المعتاد هو دم الاستحاضة. لان دم الاستحاضة دم غير معتاد نعم - 00:01:34 ومس الفرج وتغسيل الميت والردة وهي تحبط الاعمال كلها لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء. نعم. يقول هو الدم الكثير ونحوه. الحنابلة والشيخ هنا يرون الشيخ عبد الرحمن السعدي يرون ان الدم الكثير. ونحوه مثل - 00:01:56 مفسد للطهارة. بحديث قاء فتوضأ. والقول الثاني ان خروج الدم لا ينقض الطهارة ولا القيء كلاهما لا ينقص للطهارة لانه لا يوجد دليل على النقض والاصل صحة الوضوء ما لم يأت دليل صحيح على ان هذا الشيء من نواقض الطهارة - 00:02:16 نعم صحيح صحيح في المختارات لا يقول لكن اقصد في هذا الكتاب. طيب يقول وزوال العقل بنوم او غيره. زوال العقل ينقسم الى قسمين. زوال العقل بغير النوم مثل الجنون والاغماء. فهذا ناقض للطهارة بالاجماع - 00:02:43 فهذا ناخذ للطهارة بالاجماع. القسم الثاني لزوال العقل بالنوم فهذا فيه خلاف يبدأ ولا ينتهي خلاف طويل والسبب وجود نصوص كثيرة في هذه المسألة يصعب على بعض الناس التوفيق بينها. طبعاً - 00:03:03 ندخل في هذا لكن نقول الراجح ان النوم ينقض الوضوء اذا فقد معه النائم الاحساس والشعور اذا فقد معه النائم الاحساس والشعور ثم قال واكل لحم الجزور. ثبت في حديث جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22 جعل لحم الجزور من نواقض الوضوء. فقيل توطأ من لحم الغنم؟ قال لا. قيل انا اتوضأ من لحم الجزور؟ قالها؟ نعم صلى الله عليه وسلم وهذه المسألة من المفردات يعني من المسائل التي انفرد فيها الامام احمد من بين المسائل من بين المذاهب الباقية الثلاثة -

00:03:49

والراجح ما ذكره المؤلف لان احاديث النقض صحيحة صريحة. لا يمكن الخروج عنها. يمس المرأة بشهوة دليل عليه قوله تعالى او لامستم النساء والقول الثاني ان مس المرأة لا ينقض الوضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ويخرج الى الصلاة -

00:04:08

والجواب على الاية ان معنى قوله او لامستم النساء اي الجماع بذلك فسرهما ابن عباس ومسوا الفرج لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضأ وقوله في الحديث الاخر من مس ذكره فليتوضأ - 00:04:30

وهناك فرق كبير بين لفظ من مس ذكره وبين لفظ من مس فرجه. لان من مس ذكره يدل على ان الذي ينقض الوضوء هو مس الايش الذكر فقط فمس حلقة الدبر لا تنقض ومس المرأة فرجها وش فيه؟ لا ينقض كل هذا يترتب على هل لفظ - [00:04:48](#) حديث مس الذكر او مس الايش؟ الفرق. اما اذا قلنا ان الصحيح مس الفرج فان مس الرجل حلقة دبره ومس المرأة قبلها ودبرها كل هذه الامور ايش فيه؟ تنقض الطهارة - [00:05:08](#)

والاحوط ان يغتسل الانسان وان كنت انا اميل الى ان انه لا ينقض الا مس الذكر فقط. لا ينقض الا مس الذكر فقط. لماذا ان هذه المسألة تعبدية لا يعلم لها معنى واضح. واذا كان التعبدية فمن طبيعة المسائل التعبدية التضييق ولا التوسيع - [00:05:24](#) التضييق لماذا؟ لان التوسيع مبني على معرفة العلة واذا لم نعرف العلة كيف نوسع؟ اليس كذلك؟ ثم قال ومسوا وتغسل الميت ليس في مسألة تغسيل الميت ليس فيها نصوص. وانما فيها اثار عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك - [00:05:44](#) الجماهير الى ان تغسل الميت لا ينقض الطهارة وهذا هو الراجح وهذا هو الراجح لانه ليس في الباب ما يعتمد عليه ثم قال والردة الردة تبطل الوضوء لماذا؟ بين المؤلف السبب وهي انها تحبط - [00:06:05](#)

جميع الاعمال والوظوء انما هو عمل من الاعمال. فاذا كانت الردة نسل الله العافية والسلامة. وان يحفظ علينا جميعا ديننا اذا كانت تبطل جميع الاعمال فالوضوء من جملتها فاذا اسلم يجب عليه ان يتوضأ اذا اراد ان يصلي. ثم ذكر الدليل فقال لقوله - [00:06:25](#) العجاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء. هذا دليل على مسألتين المسألة الاولى ايش؟ الغاء. المسألة الثانية او لامسهم النساء. تقدم معنا الخلاف فيها ثم قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم من لحوم الابل؟ فقال نعم. هذا دليل على مسألة ايش - [00:06:45](#) لحم الجوزور وقال في الخفين ولكن من غاية وبول ونوم وهذا دليل على ثلاثة اشياء. الغائط والبول والايش؟ والنوم. نختم هذا الباب بمسألة هل جميع لحم الجوزور ينقض الوضوء او اللحم - [00:07:10](#)

هو الهبر فقط دون الكبد والكلى واجزاء الجوزور الاخرى فيه خلاف كثير والراجح والله اعلم انه ينقض جميع اجزاؤه لانه يصدق عليها جميعا انها لحم جوزور بدليل تحريم جميع اجزاء الخنزير وان كانت الاية او لحم خنزير - [00:07:30](#) المسألة الثانية هل تنقض هل ينقض آآ هل تنقض مرقة لحم البعير انسان لم يأكل اللحم وانما اكل المرق. تعرفون المرق؟ مرق لحم البعير. هل ينقض او لا نريد واحد يقول لا وجواب ها - [00:07:55](#)

طيب طيب وانت لا انت يعني تقول المذهب ولكن انت ماذا جزاك الله خير طيب ممتاز ها انت ها المرق هل ينقض او لا ينقض؟ لا ينقض لماذا احسنت انا اخالفه في الجواب لكن اعجبنى انه ذكر دليل وتعليل هو يقول النبي قال ينقض اللحم والمرق ليس من اللحم. فهو في ذلك يستحق جائزة - [00:08:20](#)

ذكر التعلیم جزاه الله خير؟ الجواب يا اخوان بسرعة الحقيقة مرق اللحم كنت متردد فيه جدا لفترة طويلة. ثم تبين لي ان المرق ينقض لماذا؟ ينقض لسبب اخر وهو ان اهل الخبرة قالوا انه يندر او لا يكاد يوجد مرق لحم - [00:09:09](#) بدون وجود فسائل من اللحم. اجزاء صغيرة من اللحم. وهذا يدل ان من اكل المرض فسيأكل اجزاء قد لا بالعين من ايش؟ من اللحم. بالاضافة الى مسألة ان المرق هو خلاصة اللحم الى اخره. لكن هذا التعليل او - [00:09:31](#) اني اقول انه ينقض - [00:09:51](#)